S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/23836
24 April 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

تقرير الأمين العام المقدم عملا بقرار مجلس الأمن ٧٤٩ (١٩٩٢)

مقدمة

١ - يقدّم هذا التقرير الى مجلس الأمن عملا بقراره ٧٤٩ (١٩٩٢) ، المعتمد بالاجماع في ٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، وعملا ببيان لرئيس المجلس صادر في ١٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢ . فقد ناشد مجلس الأمن ، في الفقرة ٦ من قراره ٧٤٩ (١٩٩٢) بشأن الوزع الكامل لقوة الحماية التابعة للأمم المتحدة "كل الأطراف المعنية الاخرى في البوسنه والهرسك التعاون في الجهود التي يبذلها الاتحاد الاوروبي من أجل التوصل الى وقف إطلاق النار وإلى حل سياسي عن طريق التفاوض" . وبعد أن جرت مشاورات بين أعضاء مجلس الأمن ، أدلى رئيس المجلس ببيان نيابة عن المجلس في جلسته ٣٠٦٨ ، المعقودة في ١٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢ (S/23802) ، هذا نصه :

"إن مجلس الأمن ، إذ يشعر بالجزع إزاء الانباء التي تفيد بتدهور الحالة بسرعة في البوسنه والهرسك ، يكرر تأكيد النداء الوارد في قرار مجلس الامن ٧٤٩ (١٩٩٢) إلى جميع الاطراف والمعنيين الآخرين في البوسنه والهرسك بوقف القتال على الفور . ويدعو المجلس الأمين العام إلى ايفاد مبعوثه الخاص على نحو عاجل إلى المنطقة لكي يعمل بالتعاون الوثيق مع ممثلي الاتحاد الاوروبي الذين تستهدف جهودهم الحالية وقف القتال والتوصل إلى حل سلمي للأزمة ، وإلى تقديم تقرير الى المجلس" .

٢ - وفي ١٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، اجتمعت في جنيف بوزير خارجية جمهورية البوسنة والهرسك ، السيد هاريس سيلايدزيك ، الذي طلب وزع قوات صيانة سلم تابعة للأمم المتحدة في البوسنة والهرسك . وقد شددت مرة أخرى على توزيع العمل بين الأمم المتحدة ، التي تقتصر ولايتها المتعلقة بصيانة السلم على الحالة في جمهورية كرواتيا ، وفقا لقرار مجلس الأمن ، ودور إقامة السلم الذي يؤديه الاتحاد الاوروبي من أجل يوغوسلافيا ككل . وفيما يتعلق بطلبه المحدد ، لاحظت أنه قد يكون من الانسب أن يوسّع الاتحاد الاوروبي نطاق تواجده وأنشطته في البوسنة والهرسك .

240492 240492 240492 (٩٢)٥٠٦٣٠ 92-17794/A

٣ - وفي الوقت الذي صدر فيه بيان رئيس مجلس الامن المذكور أعلاه ، طلبت مبعوثي الشخصي الى يوغوسلافيا ، الاونرابل سايروس ر. فانس ، أن يضطلع ببعثته السابعة إلى المنطقة . وإنني أشكر السيد فانس وزملاءه على سرعة اضطلاعهم بهذه البعثة العاجلة .

٤ - وقد اضطلع السيد فانس ببعثته ، بصحبة مستشاره الخاص السفير هربرت س. اوكون ، في الفترة من ١٤ إلى ١٨ نيسان/ابريل ١٩٩٢ . وعقد السيد فانس خلال بعثته اجتماعات مع أربعة من أصل ستة من رؤساء الجمهوريات . وفي بلغراد ، حصل السيد فانس على معلومات موجزة من الفريق ساتيش نامبيار ، قائد قوة الحماية التابعة للامم المتحدة . كما اجتمع السيد فانس مع كثيرين من بينهم وزير الدفاع بالنيابة ، رئيس أركان الجيش ، الكولونيل جنرال بلاغوي ادزيتش ، والسيد سلوبوران ميلوسيفيتش رئيس صربيا . وفي سراييفو ، اجتمع السيد فانس والسيد عليا عزت بيغوفيتش ، رئيس البوسنة والهرسك ، وزعماء الطائفتين الاخريين ، وكذلك مع الجنرال كوكانياك القائد الاقليمي للجيش الوطني اليوغوسلافي . وفي زغرب ، اجتمع السيد فانس مع الرئيس فرانيو توربيك وغيره من كبار المسؤولين الكرواتيين . وفي سلوفينيا ، اجتمع السيد فانس مع الرئيس ميلان كوتشان .

٥ - واجتمع السيد فانس في لشبونة ، في طريق عودته إلى نيويورك ، مع خوا ديوسي بينيرو ، وزير خارجية البرتغال ، الذي يرأس حاليا مجلس وزراء الاتحاد الاوروبي ، والسفير خوزيه كوتيلايرو المفوض بشؤون البوسنة والهرسك من اللورد كارنغتون رئيس المؤتمر المعني بيوغوسلافيا الذي يرعاه الاتحاد الاوروبي . وبحثت الجوانب السياسية والعسكرية والانسانية التي تنطوي عليها الحالة في البوسنة والهرسك . واستعرض السيد فانس مع وزير الخارجية والسفير كوتيلايرو الحالة القائمة على الطبيعة في أثناء بعثته . واستعرض وزير الخارجية بينيرو مع السيد فانس الفكر السائد حاليا في الاتحاد الاوروبي بشأن الحالة في البوسنة والهرسك .

٦ - ويرد في المرفق الاول لهذا التقرير البرنامج الكامل لبعثة السيد فانس وتكوين فريقه .

ثانيا - الحالة في البوسنة والهرسك

٧ - كانت الحالة في البوسنة والهرسك بمثابة المحور الذي دارت حوله مباحثات السيد فانس في أثناء بعثته . وقد وافقه جميع محاوريه في البوسنة والهرسك وكرواتيا

وصربيا وسلوفينيا على أن وقوع حرب أهلية في البوسنه والهرسك سيكون مأساة هائلة . ولن يكون هناك منتصر في مثل هذه الحرب . كما اتفقوا جميعا على أنه لا بديل عن المحادثات الثلاثية التي تعقد حاليا برئاسة السفير كوتيلايرو البرتغالي ممثل الاتحاد الاوروبي ، وجميعهم أيدوا ، على وجه التحديد ، الاتفاق الذي تم التوصل اليه في سراييفو في ١٢ نيسان/ابريل ١٩٩٣ (انظر المرفق الثاني لهذا التقرير) . أما فيما يختص بسائر المسائل ذات الصلة بالنزاع الحالي في البوسنه والهرسك ، فقد تفاوتت آراء محاوري السيد فانس تفاوتاً شديداً .

ألف - الجوانب العسكرية/السياسية

٨ - فيما يتعلق بالجوانب العسكرية والسياسية التي ينطوي عليها الصراع الجاري ، لم يتم التوصل الى توافق في الآراء بشأن منشأ القتال ، أو من تقع عليه مسؤولية ذلك ، كما لم يتبلور اتفاق بصدد الحالة على الطبيعة . وتمثل موقف الرئيس ميلوسيفيتش رئيس صربيا ، في أن المسؤولية الكبرى عن القتال تقع على عاتق رئيس البوسنه والهرسك ، وأن الاعمال العدائية لم تبدأ من جانب القوات التي تعمل تحت قيادته ، بل من جانب وحدات من كرواتيا . كما أكد أن أفضل حل هو تقسيم البوسنه والهرسك الى مقاطعات تُنشأ داخل حدودها القائمة ووفقا للخطوط العرقية ، مع الاتفاق على حدود الاختصاصات القضائية ، والتوصل الى دستور جديد تتفق عليه الطوائف الرئيسية الثلاث .

٩ - وأصر الرئيس توديمان رئيس كرواتيا على موقفه القائل بأن جنود الجيش الكرواتي النظاميين لم يشتركوا في القتال في البوسنه والهرسك . وفي الوقت ذاته ، اعترف بأن الجنود الكرواتيين غير النظاميين ، الذين سبق أن اشتركوا في الصراع في كرواتيا ، يقاتلون في البوسنه والهرسك ، لاسيما في منطقة الاغلبية الكرواتية الواقعة في غرب الهرسك . أما رئيس صربيا ، فقد اعترف من جانبه ، بوجود جنود صربيين غير نظاميين في القتال ، لا سيما على طول الضفة الغربية لنهر درينا ، في حين قال إن جمهورية صربيا لن تسمح لنفسها بأن تنجرف إلى الصراع .

١٠ - وتمسكت قيادة الجيش الوطني اليوغسلافي بشدة بالرأي القائل إن لدى الطوائف الثلاث جميعها في البوسنه والهرسك نوعاً من القوات شبه العسكرية ، وإنه توجد بين الطوائف جميعها عناصر متطرفة يصعب ضبطها . وقد أكد الجيش الوطني اليوغوسلافي بصورة خاصة على نقطة واحدة ، ألا وهي أنه اذا تعرضت حامياته ومنشآته الاخرى في البوسنه

والهرسك للحصار أو الهجوم ، كما سبق أن جرى في كرواتيا ، فسيرد جنوده على ذلك بقوة . وترى قيادة ذلك الجيش أن التوصل إلى حل للصراع في البوسنه والهرسك ينبغي أن يبدأ بالاعتراف بوجود القوات الكرواتية في أقليم البوسنه والهرسك . كما حثت قيادة الجيش الوطني اليوغوسلافي على وقف إطلاق النار فورا مع انسحاب جميع القوات الدخيلة على البوسنه والهرسك . وذكر القواد العسكريون أنه إن حدث ذلك فسيظل الجيش في المواقع الساخنة وسيحافظ على القانون والنظام .

باء - النواحي المشتركة بين الطوائف

١١ - لقد طلب الرئيس عزت بيغوفيتش مرة أخرى الوزع الفوري لقوة تابعة للأمم المتحدة تصون السلم في البوسنه والهرسك . وهو يرى أن القيادة الصربية في البوسنه والهرسك ، التي تؤيدها عناصر من الجيش الوطني اليوغوسلافي ، سعت بالقوة إلى تغيير التكوين الديمغرافي للبوسنه والهرسك ، بغية التأثير المسبق على نتيجة تقسيم عرقي يجري في الجمهورية مستقبلا . وذكر الرئيس أن الجيش الوطني اليوغوسلافي ينحاز إلى جانب الجنود الإقليميين الصربيين تحت قيادة الدكتور رادوفان كارادزيتش زعيم الطائفة الصربية . واقترح الرئيس إعادة تشكيل قيادة الجيش الوطني اليوغوسلافي في البوسنه والهرسك بحيث يمكن إدخال المسلمين والكرواتيين في هيكل قيادة الجيش العليا .

١٢ - وفيما يتعلق بالتوصل إلى تسوية نهائية بشأن المركز الدستوري للبوسنه والهرسك ، ذكر الرئيس عزت بيغوفيتش أن الحل الوحيد هو قيام خبراء من الخارج برسم خريطة تقسيم البوسنه والهرسك الى مقاطعات ، بالاتفاق مع طوائف الداخل ، بحيث يعيش الجميع وفقا لذلك فيما بعد . غير أنه قال إن الصربيين في البوسنه والهرسك تقدموا بمطالب إقليمية مفرطة وإن ذلك هو مصدر الصراع . وفيما يتعلق بالمؤتمر المعني بيوغوسلافيا ، قال الرئيس عزت بيغوفيتش إنه يعتقد أن من الضروري الإسراع بسير المفاوضات .

١٣ - وقال زعماء الاتحاد الديمقراطي الكرواتي في سراييفو إن طائفتهم في البوسنه والهرسك ترغب في أن تعيش في جمهورية للبوسنه والهرسك مستقلة . وذكروا أن وطنهم هو البوسنه والهرسك ، وليس جمهورية كرواتيا . وبينوا أن جمهورية كرواتيا قد اعترفت باستقلال البوسنه والهرسك وسلامتها الإقليمية . وطلبوا أن تحذو جمهورية صربيا حذوها

في ذلك . وفي حين اتهموا الجيش الوطني اليوغوسلافي بالتحيز إلى جانب الجنود الإقليميين الصربيين ، أكدوا أن الجيش الوطني اليوغوسلافي هو العنصر الحاسم في التوصل إلى حل سلمي للأزمة في البوسنه والهرسك .

١٤ - وقد انكر زعماء الطائفة الصربية مسؤوليتهم عن العنف في سراييفو وفي اجزاء اخرى من البوسنه والهرسك . ونفوا أيضا سيطرتهم على القوات الإقليمية التي تقوم بعمليات في التلال المحيطة بسراييفو . وأكدوا على أن الرئيس عزت بيغوفيتش يرغب في إنشاء دولة إسلامية أصولية وحدوية . وأصروا على أنه لا يزال يقاوم إقامة مجتمعات محلية عرقية محددة جغرافيا داخل البوسنه والهرسك . ومن وجهة نظرهم ، تعتبر "مسألة الخرائط" أكثر المسائل استعجالا . وقد طالبوا بأن تبدأ أعمال التقسيم الجغرافي ، على أن يتم ذلك في سراييفو أولا ، بسبب الحالة الخطيرة والعنيفة السائدة في العاصمة . ويزعم الزعماء الصرب أن إنشاء "جمهوريتهم" مؤخرا في البوسنه والهرسك لا يتنافى مع المفاوضات التي يجريها السفير كوتيلايرو .

ثانيا - الحالة الإنسانية

١٥ - إن الصراع الدائر في البوسنه والهرسك يتسبب الآن في موجة عارمة جديدة من المشردين . وفي يوم زيارة السيد فانس الى سراييفو ، ارتفع عدد المشردين الى نحو ١٨٤ ٠٠٠ نسمة ، وذلك وفقا للتقديرات غير الرسمية التي أعدها مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين . وفي ٣٠ - ٣١ نيسان/ابريل ، وصل العدد الإجمالي الى ما يقرب من ٣٣٠ ٠٠٠ ، وفي أثناء أسبوع زيارة السيد فانس للمنطقة ، ارتفع متوسط عدد المشردين الى ٣٠ ٠٠٠ نسمة في اليوم . وفي هذا الصدد ، يتعين الإشارة الى ان هذا الرقم هو إضافة إلى نحو ٩٠٠ ٠٠٠ مشرد ولاجئ بفعل القتال في كرواتيا . وإجمالا ، أدت الصراعات في الاراضي اليوغوسلافية سابقا إلى ما يربو بكثير على المليون مشرد ولاجئ .

١٦ - وقد استجاب مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين للأزمة الجديدة على الفور بإرسال معونات غذائية ، بالإضافة الى برنامجه الجاري . وفي هذه الاثناء تعرقلت عملية توفير الاحتياجات الاساسية للإنسان عرقلة شديدة نتيجة القتال المستمر ، وعدد الحواجز الهائل على الطرقات ، واختطاف السيارات ، وجرت تعبئة المانحين الثنائيين ، وشرعوا في الاستجابة للنداء . إلا أنه لا يزال هناك الكثير مما يلزم إنجازه وإنجازه بسرعة .

١٧ - وفي ١١ نيسان/ابريل ١٩٩٣ ، أبرم مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين "إعلان سراييفو" مع الاحزاب السياسية الثلاثة في البوسنه والهرسك . وقد اتفقوا ، في جملة أمور ، على الالتزام بالمبدا القائل بوجوب قيام معاملة المشردين على أساس معيار إنساني بحت ، غير سياسي بالمرة ودونما تمييز (انظر المرفق الثالث بهذا التقرير) . وأكد قائد الجيش الوطني اليوغوسلافي في البوسنه والهرسك للسيد فانس أنه سيقوم بكل ما في وسعه لمساعدة مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين والمنظمات الإنسانية الاخرى في مساعيهم لتوفير المعونة الإنسانية الاساسية للسكان المشردين .

١٨ - وأعرب الرئيس كوشان عن قلقه الشديد إزاء الازمة الإنسانية المتعاظمة الناجمة عن القتال المستمر في البوسنه والهرسك ، ولا يزال المشردون من البوسنه والهرسك يتوافدون بأعداد متزايدة على جمهورية سلوفينيا . وقد ناشدت سلوفينيا النمسا أن تفتح حدودها ، وقد كانت استجابة النمسا طيبة غير أنه لا يمكن حل أزمة اللاجئين على أيدي النمسا وسلوفينيا وحدهما . وقد وصفها الرئيس كوشان بأنها مشكلة تشمل أوروبا بالكامل .

ثالثا - قوة الحماية التابعة للامم المتحدة

١٩ - في أثناء مهمته التقى السيد فانس مرتين باللواء ساتيش نامبيار ، قائد قوة الحماية التابعة للامم المتحدة ، وزار مقر قيادته واجتمع مع مساعديه الرئيسيين العسكريين والمدنيين . وقد ابلغني السيد فانس أنه مبهور بقوة الحماية التابعة للامم المتحدة وأن اللواء نامبيار حاز على ثقة جميع الاطراف .

٢٠ - وقد قررت التبكير بإرسال مراقبين عسكريين غير مسلحين إلى البوسنه والهرسك . وورقة المفهوم المتعلقة بقوة الحماية التابعة للامم المتحدة تنص أصلا على إرسال هؤلاء المراقبين العسكريين بعد نزع سلاح المناطق المشمولة بحماية الامم المتحدة (انظر الفقرة ١٣ بالمرفق الثالث من الوثيقة S/23280) . وابتداء من ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٣ ، سيعمل ٤١ مراقبا داخل حدود بلديات موستار ، وكابلبينا ، وستولاك وتريبينى .

رابعا - ملاحظات

٢١ - يتضح من التقرير الذي تلقيته من السيد فانس أن الحالة قد تدهورت في البوسنه والهرسك بشكل ملحوظ منذ زيارته الاخيرة للمنطقة في الفترة من ٣ إلى ٩ آذار/مارس ١٩٩٢ .

٢٢ - وتتسم الحالة الراهنة في البوسنه والهرسك بانعدام الثقة الهائل فيما بين الطوائف بالجمهورية ، فجميع الاطراف تنزع إلى إلقاء اللوم على بعضها البعض ، والتجريم المتبادل قد عمم ، ودورة العنف في تصاعد .

٢٣ - ومن الواضح بالمثل أن جميع الاطراف لديها آراء متعارضة ومتناقضة بشأن جوانب النزاع في البوسنه والهرسك ، جميعها تقريبا . وقد توصل مبعوثي الشخصي إلى قناعة ثابتة من خلال مناقشاته المستفيضة مع جميع الاطراف ، وكذلك من مشاوراته في لشبونه ، إلى أنه ليس هناك من أطراف الصراع من لا يُلام على الحالة الراهنة وتصاعدها . وإنني أشاطر السيد فانس تقديره القائل بأن جميع الاطراف تتحمل بعض المسؤولية عن نشوب الصراع واستمراره .

٢٤ - وأنه لمن الضروري أن يدخل وقف إطلاق النار على أساس اتفاق ١٢ نيسان/أبريل حيز النفاذ على الفور . وإنني أشاطر مبعوثي الشخصي رأيه القائل بعدم وجود بديل عن إبرام وتنفيذ الاتفاقات الدستورية التي تُعد في المحادثات الثلاثية تحت رعاية السفير كوتيلايرو . وقد أعربت جميع الاطراف عن استعدادها لموالاة الاشتراك في هذه المباحثات ، وينبغي لها أن تقوم بذلك على الفور ودون أية شروط .

٢٥ - ومن الضروري أيضا أن تُدفع أعمال المؤتمر المعني بيوغوسلافيا إلى الامام بشيء من الهمة والتصميم ، وذلك إلى جانب المساعي الرامية إلى تحقيق تسوية سلمية للصراع في البوسنه والهرسك .

٢٦ - وتعتبر الحالة الإنسانية المتدهورة في البوسنه والهرسك مدعاة لقلقي الشديد . فالقتال يزيد من صعوبة - إن لم نقل استحالة - توفير أبسط الاحتياجات الإنسانية لضحايا هذا الصراع المفجع الابرياء . وهذه الحالة تعرّض أيضا موظفي مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين والمنظمات الدولية الاخرى لمخاطر جمة .

ولذلك ، فإنني أناشد مرة أخرى جميع الأطراف أن توقف القتال وأن تشرع في تنفيذ اتفاقها المبرم في ١٢ نيسان/أبريل .

٢٧ - وقام مبعوثي الخاص بإبلاغ الرئيس عزت بيغو فيتش ومحاورين آخرين أنه ، على ضوء جميع العوامل المؤشرة في الحالة الراهنة في البوسنه والهرسك ، لا يمكن وزع قوة لصيانة السلم هناك . ونظرا للقيود المفروضة على الموارد البشرية والمادية والمالية ، ولا سيما على ضوء العنف المستشري حاليا ، فهو لا يمكنه أن يوصيني باتباع مثل هذا النهج . وإنني أتفق تمام الاتفاق مع مبعوثي الشخصي بصدد هذه النقطة . والحقيقة المؤسفة هي أن الظروف الراهنة في البوسنه والهرسك تجعل من المستحيل تحديد مفهوم عملي من أجل عملية صيانة سلم تضطلع بها الامم المتحدة .

المرفق الاول

البعثة الموفدة إلى بلغراد وسراييفو وزغرب
وموكريش ولشبونه

رأس البعثة سعادة السيد سايروس فانس المبعوث الشخصي للامين العام ، وتالفت من الاعضاء الإضافيين التالية أسماؤهم :

- السفير هربرت س. اوكون ، المستشار الخاص للمبعوث الشخصي

- هيرست هايتمان ، موظف الشؤون السياسية ،
إدارة الشؤون السياسية

- ستانلي اغنشيوك ،
موظف عمليات

خط سير بعثة فانس وجدولها الزمني

الثلاثاء ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٣

١٩/٣٠ مغادرة نيويورك .

الاربعاء ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٣

٠٨/٠٠ الوصول إلى جنيف .

٠٩/٥٠ مغادرة جنيف .

١٠/٣٥ الوصول إلى بلغراد .

١٢/٠٠ مؤتمر صحفي .

١٢/٣٠ غداء عمل مع الجنرال ساتيش نمبيار ، قائد قوة الامم المتحدة للحماية ؛ والسيد سيدريش ثورنبري ، كبير الموظفين المدنيين ؛ والسيد كيث والتون ، كبير الموظفين الإداريين ؛ والسيدة جوديث كيومن ، مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين .

١٤/١٥ اجتماع مع الجنرال نمبيار والسيد ثورنبري .

١٧/٠٠ اجتماع مع وزير الدفاع بالإنابة ، الكولونيل - جنرال بلاغوى ادزيش لفتنانت والجنرال اندرييه راسيتا .

١٨/٠٠ تلته جلسة على انفراد بين السيد فانس والجنرال ادزيش .

اجتماع موازي بين السفير اوكون والجنرال راسيتا .

١٨/٣٠ اجتماع غير رسمي مع فلاديسلاف يوفانوفيتش وزير خارجية صربيا .

١٨/٤٥ اجتماع مع سلوبودان ميلوسوفيتش رئيس صربيا ويوفانوفيتش وزير الخارجية .

١٩/٤٥ اجتماع الصحافة .

٢٠/٠٠ عشاء عمل مع الرئيس ميلوسوفيتش ووزير الخارجية يوفانوفيتش .

الخميس ، ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩٢

٠٨/٣٠ مغادرة بلغراد .

٠٩/٠٥ الوصول إلى سراييفو .

٠٩/٣٠ اجتماع برئيس البوسنه والهرسك عليا عزت بيغوفيتش .

١٠/٤٥ مؤتمر صحفي للسيد فانس مع الرئيس عزت بيغوفيتش .

١١/٠٠ اجتماع بزعماء حزب الاتحاد الديمقراطي الكرواتي في البوسنه والهرسك ، السادة بريكيتش ، وكليبويش ، وبوراس .

الظهر اجتماع مع زعيمي الحزب الديمقراطي الصربي في البوسنه والهرسك ، الدكتور كارادزيش والسيد كوليافيتش .

١٣/٠٠ اجتماع مع الجنرال ميلوتين كوكانياك والكولونيل برانكو كادو .

١٤/٣٠ مؤتمر صحفي للسيد فانس مع الجنرال كوكانياك .

١٥/٠٠ غداء عمل مع الرئيس عزت بيغوفيتش .

١٥/٣٠ اجتماع السيد فانس مع الرئيس عزت بيغوفيتش على انفراد .

اجتماع موازي بين السفير اوكون وممثلي الغرفة التجارية للبوسنة والسيد كولم دويل ممثل الاتحاد الاوروبي في سراييفو .

١٥/٤٥ جلسة إحاطة إعلامية عقدها السيد دويل .

١٦/١٠ مغادرة سراييفو .

١٦/٤٠ الوصول إلى بلغراد .

١٧/١٠ اجتماع مع الجنرال اتزيش وزير الدفاع بالإنابة ؛ والجنرال بانيك ، نائب رئيس هيئة الاركان ؛ والجنرال راسيتا .

١٩/١٥ اجتماع مع السيدة جوديث كيومن والسيد جان نويل وترفلد من مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين .

الجمعة ، ١٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢

٠٨/٣٥ مغادرة بلغراد .

٠٩/٣٠ الوصول إلى غراز .

١٠/٠٠ مغادرة غراز .

١٢/٠٠ الوصول إلى زغرب .

-١٢/٠٠ اجتماع السيد فانس مع رئيس كرواتيا فرانيو توديمان .
١٣/٣٠

اجتماع موازي بين السفير اوكون وهيرفويي سارينيتش رئيس الديوان وغويكسو سوزاك وزير الدفاع .

١٣/٣٠ مؤتمر صحفي للسيد فانس مع الرئيس توديمان .

١٣/٤٠ غداء عمل مع الرئيس توديمان ، وسوزاك وزير الدفاع ، وسارينيتش رئيس هيئة الاركان ، والجنرال تاس ، والرئيس كاشيتش ، وغرانيتش نائب رئيس الوزراء ، وغيرهم من كبار المسؤولين .

١٥/٠٠ اجتماع مع الكولونيل أريال والسيد سون سانلستروم من قوة الامم المتحدة للحماية في زغرب (لوغبايز زولو) .

١٥/٣٠ مغادرة زغرب .

١٥/٤٠ الوصول إلى كسل موكريش .

١٥/٤٥ الاجتماع مع ميلان كوشان رئيس سلوفينيا ؛ وديمتري روبيل وزير الخارجية ؛ وزفون دراغان وكيل الوزارة ؛ والسيد ايفو فايفل ، الناطق بلسان وزارة الخارجية السلوفينية .

١٧/١٠ مؤتمر صحفي للسيد فانس مع الرئيس كوكان .

١٧/٤٥ مغادرة موكريش .

١٩/٤٥ الوصول إلى غراتز .

٢٠/٠٠ مغادرة غراتز .

٢١/١٥ الوصول إلى جنيف .

السبت ١٨ ، نيسان/أبريل ١٩٩٣

٠٩/٠٠ مغادرة جنيف .

١٠/٠٠ الوصول إلى لشبونة .
(بتوقيت
غرينتش)

١١/٤٥ الاجتماع مع السفير خوزيه كوتيلايرو .

١٣/٠٠ غداء عمل مع وزير الخارجية دوس بنهيرو والسفير كوتيلايرو .

١٥/٠٠ مغادرة لشبونة .

١٧/٢٠ الوصول إلى لندن .

١٨/٥٠ مغادرة لندن .

٢١/٠٠ الوصول إلى نيويورك .

المرفق الثاني

اتفاق وقف إطلاق النار في البوسنه والهرسك ،
١٢ نيسان/ابريل ١٩٩٢

إن زعماء الاطراف الرئيسية الثلاثة في البوسنه والهرسك ، ادراكا منهم للحالة البالغة الخطورة السائدة حاليا في أراضي البوسنه والهرسك ؛

يوافقون رسميا على ما يلي :

- إعلان وقف فوري وكامل لإطلاق النار في جميع أراضي البوسنه والهرسك ، ابتداء من منتصف ليل الاحد ، ١٢ نيسان/ابريل .

- وقف جميع الانشطة التي يمكن أن تثير الخوف وعدم الاستقرار في أوساط السكان مثل أعمال القناصين وقصف سراييفو وغيرها من المدن والقرى . وينبغي وقف جميع أعمال تغتيش الدور ، وإقامة المتاريس والاعمال التعسفية العامة بجميع أنواعها ، فورا .

- إزالة جميع المدفعية التي تشكل تهديدا ووضعها تحت اشراف مراقبي الامم المتحدة مع إلغاء جميع عمليات التعبئة في الوقت نفسه . وينبغي أن تبدأ هاتان العمليتان في غضون ٢٤ ساعة من وقف إطلاق النار .

- تسريح جميع القوات المسلحة غير النظامية ، وفقا لجدول زمني متفق عليه . ويتم ذلك تحت إشراف ومراقبة مراقبي الاتحاد الاوروبي .

- البدء بأسرع ما يمكن بالعمل على تحديد المناطق المكونة للبوسنة والهرسك مستقبلا .

- وفي هذا السياق تؤكد الاطراف الرئيسية الثلاثة من جديد معارضتها لاكتساب الاراضي بالقوة وتوافق على حق العودة للاجئين ، دون أن يكون لذلك آثار سلبية في مجال العمالة أو غيرها .

يوافق الاطراف الثلاثة على أن يكون لجميع الاحزاب فرصة متساوية في استخدام التليفزيون .

سراييفو ، ١٢ نيسان/ابريل ١٩٩٢

٠٦٣٠ك(٩٢)

المرفق الثالث

إعلان سراييفو بشأن المعاملة الإنسانية للمشردين

إن حزب العمل الديمقراطي والحزب الديمقراطي الصربي وحزب الاتحاد الديمقراطي الكرواتي ، تحت رعاية مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ،

إذ تضع في اعتبارها المشاكل الخاصة بالمشردين في البوسنه والهرسك ،

وإذ تدرك أنهم اجبروا على مغادرة ديارهم نتيجة للصراع والتوترات التي تؤثر في الجمهوريات المجاورة ومناطق من البوسنه والهرسك ، والتي لا تزال تسبب تشريد المزيد من الناس ،

واذ يساورها القلق بسبب مأساة عشرات الالاف من السكان ، وأغلبهم من النساء والاطفال والشيوخ ، يعانون جميعا وبنفس القدر من الآثار المريرة للنزاع ، بغض النظر عن أصلهم الإثني أو الديني أو القومي ،

وإذ تتعهد بتعزيز احترام حقوق الإنسان المعترف بها دوليا ، بما في ذلك الحقوق المنطبقة على المشردين ،

وإذ تؤكد أن العودة الطوعية بجميع ضمانات الامن وعدم التمييز هو الحق الاساسي للمشردين والوسيلة المُثلى لتحقيق حل دائم لمحنتهم ،

وإذ تقر بتدهور حالة الاقتصاد في جمهورية البوسنه والهرسك ، وبالحاجة الملحّة إلى زيادة المجتمع الدولي من مساعدة للتخفيف من حالة المشردين وأسرهم المضيفة ،

اتفقت على ما يلي :

أن تلتزم بمبدأ تناول مشكلة المشردين على أساس معايير إنسانية بحتة ، غير سياسية وغير تمييزية ، وألا تستغل مأساة التشريد لأغراض سياسية أو مذهبية ،

أن تعزز المبادرات على المستوى الإقليمي والبلدي والمحلي ، الرامية إلى تفادي مزيد من التشريد وإلى وضع ضمانات ملائمة تتيح عودة المشردين في البوسنه والهرسك إلى أماكنهم الاصلية أو ديارهم السابقة ،

أن تدعم مبادرة إنشاء لجنة ثلاثية مؤلفة من جمهورية كرواتيا ، وجمهورية البوسنه والهرسك ومكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين لتحديد المبادئ ، والضمانات والاجراءات الرامية إلى تيسير عودة المشردين إلى جمهورية كرواتيا ،

أن تعرب عن امتنانها ودعمها القوي لمكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين للدور الذي يضطلع به في مساعدة وحماية المشردين ، ولا سيما للمبادرات التي يجري اتخاذها لتشجيع التفاوض والحوار بين جميع الاطراف ذات الصلة ،

أن تطلب إلى جميع الهياكل السياسية ومؤيدي الاطراف الموقّعة ، والسلطات العسكرية والجمهورية والبلدية والمحلية وسكان البوسنه والهرسك ، التعاون مع مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وغيره من المنظمات الإنسانية الدولية وتقديم الحماية والدعم المطلوبين لها للوفاء بمهامهم الإنسانية ،

أن توجه أنظار المجتمع الدولي إلى الحالة الاقتصادية الخطيرة في البوسنه والهرسك ، التي تفاقمت بسبب وجود ما يناهز ٠٠٠ ١٠٠ مشرد في الجمهورية والتماس الدعم والتعاون الدوليين على أساس ثنائي ومتعدد الاطراف على السواء ، من خلال مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين والوكالات الإنسانية الاخرى ، أن تعمل على تعزيز هياكل الإغاثة المستتبة المحلية من أجل كفالة التوزيع الكفؤ للمساعدة على أساس معايير غير سياسية وغير مذهبية ،

أن تلتقي من جديد بناء على مبادرة من أي طرف من الاطراف الموقّعة من أجل تقييم تنفيذ هذا الاتفاق ، واتخاذ ما تراه مناسبا من قرارات أخرى ،

أن تنشر هذا الإعلان من خلال جميع القنوات التي ستوجد تحت تصرف الموقّعين أدناه ،

علي عزت بيغوفيتش (توقيع)
رئيس حزب العمل
الديمقراطي

رادوفان كارادزيش (توقيع)
رئيس الحزب الصربي
الديمقراطي

ميلشانكو بركيش (توقيع)
رئيس حزب الاتحاد
الديمقراطي
الكرواتي

تحت رعاية :
مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين
(توقيع) خوزيه ماريا مندولوشي
المبعوث الخاص ، المفوض السامي

١١ نيسان/ابريل ١٩٩٢

- - - - -